ويزيد ويزيد خطا ونطقا كما اتفق في ثانيهما السينان واليا آن خطا ونطقا وأيضا لو اقتصر على حصول الاشتباه لكان هو الوجه بلا اشتباه .

فصل ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات الرواة .

والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ .

ومعرفة مواليدهم ووفياتهم وبلدانهم وأوطانهم .

فصل ومن المهم معرفة أحوال الرواة تعديلا وتجريحا وجهالة .

ومعرفة مراتب ألفاظ التعديل والتجريح بحسب مراتب أسبابهما .

فأسوأ ألفاظ التجريح ما دل على المبالغة فيه بصيغة أفعل التفضيل وهو الأصرح كأكذب الناس أو بدونها كإليه المنتهى في الوضع أو هو ركن الكذب / وأسهلها فلان لين وسيء الحفظ أو فيه أدنى مقال .

وبينهما مراتب .

وأرفع ألفاظ التعديل ما دل على المبالغة فيه بصيغة أفعل التفضيل أيضا وهو الأصرح كأوثق الناس أو أثبت الناس أو بدونها كإليه المنتهى في التثبت